قال حدثنا ابو اسامة حماد بن أسامة عن هشام هو ابن عروة قال اخبرني بالافراد ابي عروة بن الزبير بن العوام وحدثتني بالافراد فاطمة بنت المنذر زوج هشام كلاهما عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما وعن ابيها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم سين سفرة وسكون فاء انها طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية في بيت ابي بكر رضي الله عنه حين اراد ان يهاجر من مكة الى المدينة قالت اسما فلم نجد لسفرته ولا لسقايه بكسر السين ظرف الما من الجلد ما نربطهما به وكسر الموحدة كاللاحقة كما في الفرع وهذا موضع الترجمة لانه يدل على حمل الزاد لاجل السفر لكنه استشكل لكونه لم يكن سفر غزو واجيب بالقياس فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به الا نطاقي بكسر النون ما تشد به المراة وسطها ليرتفع به ثوبها من الارض عند المهنة او ازار فيه تكة او ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل قال لها ابو بكر فشقيه باثنين فاربطيه وفي نسخة فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت ذلك قال الراوي فلذلك سميت اسما ذات النطاقين وقيل لانها كانت تجعل نطاقا على نطاق او كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد والمحفوظ الاول وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو هو ابن دينار قال اخبرني بالافراد ولابي ذر قال عمرو اخبرني عطا هو ابن ابي رباح سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي بتشديد الدال

كمافي

١٤٢

كما في الفرع ويجوز التخفيف جمع اضحية ما يذبح في يوم عيد الاضحى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهذا وان لم يكن سفر غزو لكن سفر الغزو يقاس عليه ومطابقة الحديث للترجمة في قوله كنا نتزود وهذا الحديث اخرجه المولف في الاضاحي والاطعمة ومسلم في الاضاحي والنساي في الحج وبه قال حدثنا محمد بن المثنى بن عبيد الزمن العنزي البصري قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني بالافراد بشير بن يسار بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة ويسار ضد اليمين ابن اليملي الحارثي الانصاري المدني ان سويد بن النعمان بن ملك الانصاري رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر في غزوها سنة سبع وخيبر غير منصرف للتانيث والعلمية حتى اذا كانوا النبي واصحابه بالصهبا بالمهملة والموحدة والمد وهي اي الصهبا من خيبر وهي ادنى خيبر اي اسفلها فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت بالفا ولابي ذر ولم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق وهو ما يجرش من الشعير والحنطة وغيرهما للزاد فلكنا بضم اللام وسكون الكاف اي مضغنا السويق وادرناه في الفم فاكلنا وشربنا من الما ومن رايق السويق ثم قام النبي الى صلاة المغرب فمضمض قبل الدخول في الصلاة ومضمضنا كذلك وصلينا نحن والنبي صلى الله عليه وسلم ولم نتوضا وموضع الترجمة في قوله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ومن قوله الا بالسويق وتقدم الحديث في باب من تمضمض من السويق من كتاب الطهارة وبه قال حدثنا

Copyright © King Saud University